

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 2027 @

10847 حدثنا علي بن الحسين ثنا ابو الجماهر ابن وهب اخبرني ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن ابي سهل عن تبيع عن كعب الاحبار انه قال لما استنفذ ا من في الاصلاب والارحام من المؤمنين والكافرين اوحى الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فاصنع الفلك قال : يارب ما زنا بنجار قال بلى فان ذلك بعيني خذ القادوم فجعلت يده لا تخطئ فجعلوا يمشون به ويقولون : هذا الذي يزعم انه نبي قد صار نجاراً فعملها اربعين سنة قوله تعالى : وكلما مر عليه ملا من قومه سخروا منه .

10848 حدثنا ابي ثنا سعيد بن الحكم بن ابي مريم ثنا موسى بن يعقوب الزمي عن قايذ مولى عبيد ا بن ابي رافع ان ابراهيم بن عبد الرحمن ابن ابي ربيعة اخبره ان عائشة زوج النبي صلى ا عليه وسلم اخبرته ان رسول ا صلى ا عليه وسلم : قال لو رحم ا عز وجل من قوم نوح احد لرحم ام الصبي قال رسول ا صلى ا عليه وسلم : كان نوح مكث في قومه الف سنة وغرس مائة سنة الشجر فعظمت وذهب كل مذهب ثم قطعها ثم جعلها سفينة ويمرون عليه فيسخرون منه ويقولون : يعمل سفينة في البر فكيف تجري ؟ قال سوف تعلمون فلما فرغ ونبع الماء وصار في السكك خشيت ام الصبي عليه وكانت تحبه حباً شديداً فخرجت الى الجبل حتى بلغت ثلثه فلما صار الماء على الجبل فلما بلغها الماء خرجت به حتى استوت على الجبل فلما بلغ الماء رقبتها دفعته بيدها فرقا فلو رحم ا عز وجل منهم احداً لرحم ام الصبي قوله تعالى : قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم الاية .

10849 حدثنا ابي ثنا ابو بقي هشام بن عبد الملك ثنا بقية حدثني ام عبد ا يعني بنت خالد بن مهران عن ابيها قال يقال : الذين يسخرون من الناس في الدنيا ادخلوا الجنة فاذا اتوها ردوا وقيل لهم : سخر بكم كما كنتم تسخرون بالناس في الدنيا قوله تعالى : من ياتيه عذاب يخزيه .

10850 حدثنا ابو عبد ا الطبراني ثنا حفص العدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة في قوله : من ياتيه عذاب يخزيه قال : الغرق .